

شرح العلل الجزء الثاني : (117-217) المشتغلون بالعبادة دون العلم ورواية الحديث .

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم قواعد في العلل هذا قد جاء بين المعكوفتين اضافات المحقق قد جعله بانواع كوفتين وبين هذا وهذه هي الطريقة المعتادة في هذه الطبعة جعلها هكذا هذا اختيار حسن وذاك اختيار حسن - [00:00:00](#) ولنختم هذا الكتاب بكلمات مختصرات نذهب الى المخطوط هذه طبعا دار الكتب المصرية هكذا بدأت. طبعا جعلنا هذا اللون الازرق باعتبار بداية الموطن يبدأ الكلام من هنا وينتهي الى هنا - [00:00:22](#) وهذه يعني حتى نتعود الضرب كيف لما يجعل شيء ثم يجعل اللهق المتعلق به حتى نتعرف على الطرائق ولما يضيف الشيء يعني اجعل له علامة وقد ذكرنا وقد ذكرنا هذه طبعة احمد الثالث - [00:00:42](#) ايضا ولنختم من هنا تبدأ هذا كتابة هذا الكتابة بكلمات المختصرات من خلال القائمة النقاد الحفاظ هذا وينتهي الى هنا في نسخة دار الكتب المصرية ولنختم الكلام بالكلمات والمثبت من نسخة سلطان احمد الثالث. ولنختم هذا الكتاب بكلمات - [00:01:04](#) حدثنا اللي هي سقطت من مخطوطة السلطان احمد ثالث. يعني النص سليم عند الطرفين يقول ولنختم هذا الكتاب بكلمات مختصرات من كلام القائمة النقاد الحفاظ الثابت انظر القائمة النقاد الحفاظ الثابتات - [00:01:28](#) لان هذا العلم له رجاله. الذين له خلق ويحتسبون الاجر فيه ويحافظون عليه. مثل الذي يحفظ القرآن يحتاج الى جهد ومجاهدة ومتابعة. كذلك السنة النبوية حفظها واتقانها وتعلم الجرح والتعديل والعدل امر يحتاج الى عمر - [00:01:51](#) وهي في هذا العلم في القواعد الكليات يدخل تحتها كثيرا من الجزئيات. والله الموفق للخير. والمعين عليه في كل الحالات. يعني الانسان فيه حاجة الى ربه في كل نفس وفي كل ظرفة عين - [00:02:13](#) عليه ان اتوكل على ربي. اول قاعدة قال قاعدة واعطاه رقم واحد. الصالحون غير العلماء. مو معنى ان العلماء ليس فيهم صالحين الاهتمام فقط في الصلاح ولا يهتم بالعلم وهذا امر اخر - [00:02:33](#) سيمر معنا في مجلس الترمذي اليوم الساعة التاسعة مساء باذن الله تعالى ياسين الزيات وقد تكلم فيها ابو حاتم الرازي انه قد ادركته غلظة الصالحين. ولدينا رشديين ابن سعد وامثلة على ذلك. من اهتم بالعبادة - [00:02:48](#) ولن يهتم بحفظ العلم الصالحون غير العلماء يغلب على حديثهم الوهم والغلط. يعني من لم يكن مشتغلا بالعلم متابعا اياه حفظا ومراجعة وقد قال ابو عبدالله بن منده اذا رأيت في حديث - [00:03:02](#) فلان الزاهد فاغسل يدك منه وقال يحيى بن سعيد طبعا لدينا يحيى بن سعيد القطان ولدينا يحيى بن سعيد الانصاري لكن عند الاطلاق في ذكر الجرح والتعديل وقواعد العدل الذي تخرج على يديه كبار العلماء - [00:03:21](#) ما رأيت الصالحين اكذب منهم في الحديث. هم لا يعتمدون ذلك. لكن بعدم اهتمامه بالحفظ والمراجعة والمتابعة يقول وقد ذكرنا ذلك ابن رجب يقول وقد ذكرنا ذلك مستوفا فيما تقدم - [00:03:43](#) والحفاظ منهم قليل فاذا جاء الحديث من جهة احد منهم فليتوقف حتى يتبين امره اين سبق هذا المجلد الاول الصحيفة الثالثة والتاسع ثلاثة وتسعين المسألة الثانية من ضعف من اهل العبادة لسوء حفظه - [00:04:02](#) ذكر الترمذي انه رب رجل صالح مجتهد في العبادة ولا يقيم الشهادة ولا يحفظها. وكذلك الحديث بسوء حفظه وكثرة غفلته وقد سبق

قول ابن مبارك في عباد ابن كثيرة عبد الله ابن محرم طبعها هذا في الشتاء في - [00:04:23](#)

جامع الترمذي رواه مسلم في مقدمة كتابه من طريق محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان عن ابيه قال لن ترى الصالحين في شيء
اكذب منهم في الحديث. هذه التي ساقها الان في - [00:04:39](#)

في رواية لم ترى اهل الخير في شيء منهم في الحديث وذكر وروى عمرو الناظر قال سمعت وروى عمرو الناقد هكذا نقرأها. قال
سمعت بكيعا يقول وذكر له حديث يرويه وهب ابن - [00:04:51](#)

فقال ذاك رجل صالح وللحديث رجال كما يقول احدهم الحرب يا رجال لها قد خلقوا. وللدواوين كتاب وحساب يقول هنا يشير الى
انه من حدث من الصالحين من غير اتقان وحفظ. فانما حمله على ذلك حب الحديث والتشبه بالحفاظ. فوقع في الكذب - [00:05:09](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم ولو تورع واتقى الله لكف عن ذلك. يعني اهتم بالعلم الذي تصدب للحديث لابد ان يتقنه
وساقنا ايضا رب رجل صالح لو لم يحدث كان خيرا له انما هو امانة تأدية الامانة في الدهر والفضة ايسر منها في - [00:05:33](#)

حديث يعني انسان يؤدي الحديث كما سمعه وقال ابن عدي الصالحون قد اوسموا بهذا الاسم ان يروا احاديث في فضائل اعمال
موضوعة بواطل وبتهم جماعة منهم بوضعها يعني هذا وارد هذا - [00:05:54](#)

ولا اريد ان اسمي ما يسمون بالاحباب او نحو ذلك يهتمون بالعبادة ويهتمون بالنصيحة لكن لا يهتمون في حفظ العلم وتدقيقه يقول
هنا في في التبصرة والواضعون للحديث اضربوا اظروهم قوم لزهة نسبوا قد - [00:06:09](#)

وضعها حسبة فقبلت منهم ركونا لهم ونقلت. فقيض الله لها نقادها تبينوا بنقدهم فسادها وشرحه تجده هنا في شرح التبصرة
والتذكرة هذه الطبعة القديمة قبل اربع وعشرين سنة هذا تنديدنا من - [00:06:28](#)

جهازنا في حاسب بالكمبيوتر والان الله قد فتح برامج اسأل الله ان يبارك لنا ولامة الاسلام هذا ظرب يتدينون بذلك لترغيب الناس
في افعال الخير بزعمهم. وهم منسوبون الى الزهد - [00:06:49](#)

وهم اعظم الاصناف ظررا. لانهم يحتسبون بذلك. ويروونه قرابة فلا يمكن تركه من ذلك ولهذا قال يحيى ابن سعيد طبعها هنا تعليق اي
لكونهم يروونه قربي وهم في انفسهم متدينون - [00:07:04](#)

قول يحيى ابن سعيد القطاني وتأمل كيف ان هنا منسوب كامل ما رأيت الصالحين اكذب منهم في الحديث. وكلام طويل جدا في هذا
نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين - [00:07:23](#)

ولا سيما ولدي الذي يحمل الهاتف ليصور لي ويده ترتجف اسأل الله ان يقويه - [00:07:38](#)